الرضا عن الله بقضائه

69 - حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثنى على بن الحسن بن موسى عن محمد بن سعيد قال أخبرنا أشعث ابن شعبة قال قال ابن عون ارض بقضاء الله على ما كان من عسر ويسر فإن ذلك أقل لهمك وأبلغ فيما تطلب من آخرتك واعلم أن العبد لن يصيب حقيقة الرضا حتى يكون رضاه عند الفقر والبؤس كرضاه عند الغناء والرخاء كيف تستقضى الله في أمرك ثم تسخط إن رأيت قضاءه مخالفا لهواك ولعل ما هويت من ذلك لووفق لك لكان فيه هلكتك وترضى قضاءه اذا وافق هواك وذلك لقلة علمك بالغيب وكيف تستقضيه ان كنت كذلك ما أنصفت من نفسك ولا أصبت باب الرضا .

70 - حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثنى أبو حاتم الرازى قال حدثنا على بن صالح بن وسيم الرازى قال حدثنا محمد بن الحسن الصنعانى قال أخبرنا عمر بن عبد الرحمن قال سمعت وهب بن منبه يقول قال داود عليه السلام رب آي عبادك أبغض اليك قال عبد استخارنى في أمر فخرت له فلم يرض به